السيرة النبوية

قدم علينا رجل صفته كذا وكذا من اهل مكة ولم
يفزع ولم يجزع فقال الملك علي به فوحق ما اعتقد
من ديني لو سالني فيه اهل الارض جميعا ما قبلت فيه
سوال فقال فمنه ذلكم اقبلوا الي عبد المطلب ليأتوا
به فقال لهم انا ات بنفسي وامر الملك قومه ان يشهروا
السلاح ويجردوا السيوف وجعل الملك علي راسه
التاج وشد عمامته علي جبينه وامر سياس الفيل
ان يحضروها فاحضروها وكان فيها فيل يقال له
المدمدم وكانوا قد ركبوا علي راسه قرنين من
حديد لو نطح بها برح لارماه وكانوا قد علقوا علي
خرطومه سيفين هنديين وعلموه الحرب ووقفوا
سياسه من قفاه وقال لهم الملك ان رايتموني قد
اوصيت لكم عند دخول هذا الرجل المكي فاطلقوه
عليه حتي يدوسه بكليته قال فدخل عليهم عبد
المطلب وهم صفوف ينظرون ما يامرهم الملك في
عبد المطلب وهم باهتين وهو لا يلتفت الي احد
منهم حتي جاوز وا اصحاب الفيل فامرهم الملك ايضا
باطلاقه فاطلقوه فلما قرب منه عبد المطلب ضرب
الارض بكلكله وجثا علي ركبتيه وسكن ارتياحه
وكان من قبل اذا اطلقوه سياسه علي القتال يمر يعيش
ويضرب بخرطومه وفيه سيفين ولم يفعل بعبد المطلب.

صاحب الكتاب علي حسن البدوي نزلناها هنا ثم ارتحلنا هكذا الدنيا نزول وارتحال

Copyright © King Saud University